هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين

بوقوة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 نوفمبر – 1 ديسمبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة.....10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطَّلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عدد الطلاب: 840 طالبًا

الفئة العمريّة: 6–15 سنةً

خصائص المدرسة

تقع مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين في منطقة بوقوة، وهي من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. وقد تأسست سنة 1988م. تحتضن المدرسة الفئات العمرية ما بين 6–15سنةً، ويبلغ عددهم الإجمالي 840 طالبًا، ينتمي غالبيتهم إلى أسر ذوات مستوى مادي متوسط. تُصنف المدرسة 28 من طلابها ذوي موهبة وإبداع، و274 متفوقين، و27 ذوي صعوبات التعلم. تمَّ توزيع الطلاب على 27 فصلاً دراسيًا، بواقع 6 فصولٍ للحلقة الأولى، و7 فصولٍ للحلقة الثانية، و14 فصلاً للحلقة الثالثة. يقضي مدير المدرسة عامه الأول فيها. ويبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية 59 معلمًا، وأعضاء الهيئتين الإدارية والفنية 11عضوًا. تُطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل للمرحلة الثانية.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين من المدارس ذات الفاعلية المرضية، حيث حصلت على تقدير مرضٍ في معظم المجالات، وعلى تقدير جيد في مجال القيادة والإدارة، ونالت رضا الطلاب وأولياء أمورهم بدرجة مرضية.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب مرضٍ. يحقق الطلاب مستويات مرتفعة في الامتحانات المدرسية والوزارية في معظم المواد الأساسية . لمعظم المستويات، عدا اللغة الإنجليزية والرياضيات للشهادة الإعدادية، مع توافق نسب الإتقان مع نسب النجاح، حيث انعكست نسب النجاح على مستويات الطلاب في معظم دروس الحلقة الأولى بصورة جيدة؛ نتيجة إستراتيجيات التدريس الفاعلة، وبصورة مرضية في دروس الحلقتين الثانية والثالثة. تقدم مستوى الطلاب في اللغة العربية والعلوم والرياضيات ثابت، في حين وجد تراجع بسيط في تقدمهم في مادة اللغة الإنجليزية. ويتقدم الطلاب بصورة جيدة في معظم دروس الحلقة الأولى، وبصورة مرضية في دروس الحلقتين الثانية والثالثة. كما يحقق المتفوقون وطلاب التربية الخاصة تقدمًا يتناسب مع قدراتهم في الدروس؛ نتيجة المساندة المقدمة إليهم. كما يتقدم ذوو التحصيل المتدني بصورة محدودة؛ نتيجة قلة البرامج المقدمة إليهم.

التطور الشخصي للطلاب مرضٍ. يلتزم غالبية الطلاب بالحضور المنتظم إلى المدرسة، ويلتزمون بمواعيد الدروس. يعبر بعض الطلاب عن حبّهم لمدرستهم، وانتمائهم إليها من خلال المساهمة الفاعلة في الحياة المدرسية في اللجان المدرسية والمسابقات الداخلية والخارجية؛ الأمر الذي انعكس إيجابًا على تعزيز خبراتهم واهتماماتهم، إلا إن ذلك لم يشمل غالبية الطلاب. كما يظهر معظم الطلاب حماسًا في الدروس الجيدة؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس المستخدمة، بينما برزت مشاركتهم بصورة أقل في الدروس المرضية وغير الملائمة. يظهر بعض الطلاب قدرة على التحليل والتفسير في معظم دروس الرياضيات والعلوم؛ نتيجة الفرص المتاحة إليهم، والتي لم يحظَ بها بقية الطلاب في الدروس الأخرى. يتصرف

الطلاب بوعي ومسؤولية من خلال احترام بعضهم، وتقديرهم لمعلميهم؛ ممّا انعكس على شعورهم بالأمن، بخلاف بعض حالات السلوك البسيطة، كالمشاجرات، والتي سرعان ما يتم اتخاذ الإجراءات بشأنها.

جودة عمليتي التعليم والتعلم مرضية. يمتلك معظم المعلمين معرفة بالمادة العلمية، انعكست على الشرح الواضح، والتدرج عند البعض في طرح الأسئلة في الدروس الجيدة، ولكنها ظهرت بمستوى أقل في الدروس المرضية. كما تتم إدارة الدروس بصورة ملائمة، وبصورة أقل فاعلية بالنسبة لاستثمار الوقت. ويقوم بعض المعلمين بتوظيف إستراتيجيات متنوعة في بعض الدروس، كالمناقشة والحوار، والمعلم الصغير، بينما غلب على باقي الدروس طرائق التدريس التلقينية، وعدم التخطيط لمراعاة الفروق الفردية؛ مما انعكس على تفاوت مستويات معظم الطلاب في تلك المواد. يتم توظيف التعلم التعاوني في بعض الدروس الجيدة، إلا إنه لا يتم التخطيط له بصورة منظمة تحدد فيها الأدوار والمسؤوليات. كما يتم تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية في أغلب الدروس، وتتم متابعتها وتصويبها، إلا إنه لا يتم تقديم التغذية الراجعة، حيث ظهر أغلبها موحدًا؛ فيما عدا بعض الواجبات المقدمة لتلاميذ الحلقة الأولى. يعتمد أغلب المعلمين على أساليب التقويم الشفوية والتحريرية؛ للتأكد من إنجاز وتقدم الطلاب؛ مما ساهم في التعرف على جوانب القوة وتلك التي تحتاج الي تطوير لدى بعض الطلاب في بعض الدروس، إلا إنها ظهرت بصورة أقل فاعلية في معظم دروس اللغة العربية واللغة الإنجليزية؛ مما أثر سلبًا في تقدم الطلاب خلال تلك الدروس.

جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه مرضية. تنمِّي المدرسة الحس الوطني لطلابها من خلال المشاركة الفاعلة في الفعاليات الوطنية والطابور الصباحي. كما تهتم بالنواحي الجمالية البيئية من خلال بعض الرسومات التي تخدم المنهج. كما تحتفي بأعمال الطلاب داخل الصفوف، إضافةً إلى تعزيزها خبرات بعض الطلاب وتنمية قدراتهم من خلال اللجان والأنشطة اللاصفية، كالمسابقات الثقافية، إلا إنَّ تلك الأنشطة غير كافية في تلبية احتياجات معظم الطلاب. يتم توظيف الربط بين المواد في عدد قليل من دروس الحلقة الأولى، إلا إنَّ ذلك يتم بمستوى متفاوت؛ مما انعكس على عدم دراسة منهجٍ منطقيٍّ ومترابطٍ. كما يتم إكساب المهارات الأساسية في المواد الأساسية لطلاب الحلقتين الثانية والثالثة بشكلٍ متفاوت، حيث يتم ذلك بشكل أكبر في مادتي الرياضيات والعلوم، خاصةً في مهارات الضرب والجمع

والاستنتاج، إلا إنَّها محدودة في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية لمهارتي التحدث والكتابة؛ نظرًا لأساليب التدريس المتبعة في تلك الدروس.

جودة مساندة الطلاب وإرشادهم مرضية. يستقر الطلاب بسهولة ويسر بالمدرسة؛ نتيجة البرنامج الذي يُعدّ لتهيئة طلاب الحلقة الأولى في اليوم الأول من العام الدراسي. كما يتم إعداد طلاب الثالث الإعدادي للمرحلة التالية من التعليم من خلال بعض المحاضرات، والنشرات الإرشادية، وزيارة المدارس الثانوية. كما تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، ويتم تشخيص بعض الاحتياجات التعليمية وتلبيتها من خلال برنامج صعوبات التعلم، ودمج بعضهم في الأنشطة اللاصفية؛ إلاّ إنها لا تُلبّي احتياجات الفئات المختلفة بصورة كافية. تنتهج المدرسة قنوات متعدّدة للتواصل مع أولياء الأمور الأمر الذي انعكس على تقديرهم لجهود المدرسة. كما تقيِّم المدرسة المخاطر المتعلقة بالصحة والأمان بصورة جيدة؛ ممّا عزز شعور الجميع بالأمن والسلامة.

جودة فاعلية القيادة والإدارة جيدة. شرعت القيادة الحالية في المدرسة في تغيير الرؤية والرسالة بصورة تشاركية؛ لتلائم أهم المستجدات مع الاستمرار على العمل بمبادئ الرؤية والرسالة الحاليتين. كما أنّ القيادة على دراية تامة بنواحي القوة وتلك التي تحتاج إلى تطوير، حيث ركزت أهدافها على أبرز الأولويات، والمتمثلة في رفع مستوى التحصيل، ورفع الكفاءة المهنية للمعلمين، وتطبيق إستراتيجيات التعلم الحديثة، مع الحرص على متابعة تنفيذ تلك الخطط والبرامج وتقييمها؛ الأمر الذي أثمر تحسينات في الأداء العام للمدرسة. تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين؛ بناءً على نتائج الزيارات الصفية المتكررة من قبل القيادة العليا والقيادة الوسطى، حيث تتم تلبيتها وفقًا للأولويات، إلا إن أثر تلك البرامج ظهر بصورة متباينة على أداء المعلمين في الدروس. تُوظِّف المدرسة أغلب الموارد المتاحة في صيانة المباني المدرسية، وخدمة العملية التعليمية، إلا إن توظيف الموارد التعليمية داخل الدروس لم يكن بالمستوى نفسه. للمدرسة جهود واضحة في التعرف على آراء ومقترحات أولياء الأمور والطلاب حول ما يتم تقديمه، ومشاركتهم في تقييم جوانب العمل المدرسي، حيث انعكس ذلك على رضا معظمهم عن أداء المدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

لدى المدرسة قدرة جيدة على تحقيق التحسّن والتطور، حيث وضعت آلية عمل واضحة من شأنها توحيد الجهود بين جميع منتسبيها؛ لتنفيذ أولويات الخطة الإستراتيجية الشاملة المبنية على دراسة واقع المدرسة، والمنبثقة من تقييم ذاتي شامل لجميع الجوانب التي من شأنها التأثير على مستوى ما يقدم من خدمات تعليمية من حيث التركيز على تنوع إستراتيجيات التعليم المقدمة للطلاب، والتي بدورها أدت إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب الأكاديمي وتطورهم الشخصي. كما برزت أهم التحسينات الأخيرة في تحديد الأدوار والمهام وتعزيز التآلف بين منتسبي المدرسة؛ مما انعكس على انسجامهم ورغبتهم في التطوير بشكلٍ واضح، حيث ساهم ذلك بشكل كبير في تحسين الأداء بشكلٍ عام، على الرغم من وجود بعض من التحديات في المدرسة، والمتمثلة في صغر المبنى بالنسبة لعدد الطلاب، والتفاوت في توظيف إستراتيجيات التدريس من قبل المعلمين.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- تقدّم الطلاب في معظم دروس الحلقة الأولى
- تحقيق طلاب صعوبات التعلّم التقدّم الذي يتناسب مع قدراتهم
- إلمام معظم المعلمين بالمادة العلمية
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب
- إحاطة أولياء الأمور بتقدّم أبنائهم
- توفير البيئة الصحية الآمنة لمنتسبي المدرسة
- التقييم الذاتي لجميع جوانب الأداء، والمتابعة المستمرة لضمان تحقيق التحسين والتطوير
- تركيز التخطيط الإستراتيجي على التحسين والتطوير وملاءمته أهمّ المستجدات
- إلهام الإدارة المدرسية للهيئتين الإدارية والتعليمية؛ لتحفيزهم على تطوير أدائهم، وتفويض الصلاحيات بكفاءة لصالح العمل المدرسي.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- إستراتيجيات التدريس المتنوعة
- مراعاة الفروق الفردية في خطط الدروس والأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية
- تطوير المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية
- توظيف التعلم التعاوني

- تنويع أساليب التقويم خلال الدروس
- مهارات التفكير التحليلي وتحدي الطلاب
- متابعة أثر برامج الكفاءة المهنية في الدروس
- مشاركة جميع فئات الطلاب في الأنشطة اللاصفية
- مساندة جميع فئات الطلاب؛ لضمان تلبية احتياجاتهم التعليمية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تحسين وتطوير إستراتيجيات التدريس بحيث تضمن:
  - مراعاة الفروق الفردية في خطط الدروس والأنشطة الكتابية والواجبات المنزلية
  - تطوير المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية
  - توظيف التعلم التعاوني
  - تنويع أساليب التقويم خلال الدروس
  - تطوير مهارات التفكير التحليلي وتحدي قدرات الطلاب
  - الربط بين المواد في الحلقة الأولى.

- متابعة أثر برامج الكفاءة المهنية في الدروس بشكلٍ أكبر.

- ضمان مشاركة ومساندة جميع فئات الطلاب في الأنشطة الصفية واللاصفية؛ لضمان تلبية احتياجاتهم التعليمية.

- التنسيق مع الجهات المعنية؛ لتوفير اللازم من أجل استيعاب أعداد الطلاب المتزايدة بالمدرسة.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد